ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

# Emotional Intelligence among Postgraduate Students

**Suhair Faris Arrak**

**Prof. Dr. Zubaida Abbas Muhammad**

Tikrit University\ College of Education for Women

* *Corresponding author: E-mail* : suher.f.almarouf@gmail.com

***Keywords*:**
Emotional Intelligence,
Thinking, Ability,
Understanding self,
Realization.

**A R T I C L E I N F O**

***Article history:***

| | |
|---|---|
| Received | 7 May 2023 |
| Received in revised form | 17 May 2023 |
| Accepted | 24 May 2023 |
| Final Proofreading | 17 Oct 2023 |
| Available online | 22 Oct 2023 |

*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**A B S T R A C T**

The research aimed to identify the level of emotional intelligence among postgraduate students, and the statistically significant differences of emotional intelligence according to the variables of gender (male - female), specialization (scientific - human) and gender (Master's - PhD). In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a scale for measuring emotional intelligence. The scale consists of (42) paragraphs in the final form, and each paragraph has five alternatives (it always applies to me - often applies to me - sometimes applies to me - rarely applies to me - does not apply me never). As for the research sample, it consisted of (300) male and female students who were tested in a stratified random way from the faculties and departments of Tikrit University, using statistical methods. The validity, discrimination, and stability were verified using the following statistical methods (chi square, Vakronbach equation, t-test for one sample, t-test for two independent samples, analysis of variance). After processing the data statistically, the following results appeared:

- Postgraduate students have a high level of emotional intelligence.

- There are no statistically significant differences on the emotional scale according to the variables of sex, specialization and major.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.1.2023.10

## الذكاء الشعوري لدى طلبة الدراسات العليا

سهير فارس عراك/ جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ العلوم التربوية والنفسية

أ.د زبيدة عباس محمد / جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ العلوم التربوية والنفسية

**الخلاصة:**

ان البحث مستلاً من الرسالة , ولتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الذكاء الشعوري، وتكون المقياس من (٤٢) فقرة بصيغة النهائية, ولكل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً– تنطبق علي غالباً– تنطبق علي احياناً– تنطبق علي نادراً– لا تنطبق علي ابداً), واستهدف البحث التعرف على مستوى الذكاء الشعوري لدى طلبة الدراسات العليا، والفروق ذات الدلالة الاحصائية للذكاء الشعوري تبعاً لمتغيرات الجنس(ذكور –اناث) والتخصص (علمي –انساني) والنوع (ماجستير – دكتوراه), اما عينة

البحث فقد تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة اختبروا بالطريقة الطبقية العشوائية من كليات جامعة تكريت وأقسامها وباستعمال الوسائل الاحصائية وتم التحقق من الصدق والتمييز والثبات باستخدام الوسائل الاحصائية الأتية (مربع كاي, معادلة الفاكرونباخ, الاختبار التائي لعينة واحدة, اختبار التائي لعينتين مستقلتين, التحليل التباين), وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS، اظهرت النتائج الاتي :

- تمتع طلبة الدراسات العليا بمستوى مرتفع من الذكاء الشعوري.
- عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس الذكاء الشعوري تبعاً لمتغيرات(الجنس – التخصص – نوع الدراسة).

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عددا من التوصيات والمقترحات

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الشعوري ، التفكير ، القدرة، فهم الذات، الادراك

**الفصل الاول :مشكلة البحث** : ان التطور التكنولوجي السريع ادى الى زيادة التعقيد في اغلب مجالات الحياة والتي جعلت الفرد يبذل جهد اكبر لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والاقتصادية ومواجهة العقبات التي تعترض هذا الاشباع , وبما أن الذكاء الشعوري مفهوم عصري حديث وله دور في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته فالتعاون القائم بين الشعور والفكر أو بين العقل والقلب يبرز لنا دور العاطفة في التفكير المؤثر سواء في اتخاذ قرارات حكيمة أو في إتاحة الفرصة للفرد للتفكير بصفاء ووضوح، فالذكاء الشعوري منفصل تماماً عن مجالات الذكاء التي تخضع لاختبارات الذكاء المعروفة وهو يسيطر على الغضب ورد الفعل على حدٍ سواء, فالقدرة العقلية وحدها لا تسهم في حل المشكلات دون الذكاء الشعوري وبمعزل عنه لذا أصبح الذكاء الشعوري جزءاً حيوياً في كيفية مواجهة الطلبة للتحديات الهامة والتأثير في نفوسهم وتطوير قدراتهم وتغير قناعاتهم وإيصالهم إلى مستويات فكرية لم يكونوا ليصلوا إليها بمجرد التوجيهات العلمية العادية في إطارها التقليدي, ومما سبق تكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي :

- ما مستوى الذكاء الشعوري عند طلبة الدراسات العليا؟
- هل توجد فروق تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع الدراسة ؟

**أهمية البحث** : تعد الدراسات العليا في المجتمعات المتحضرة الركيزة الاساسية لتطور تلك المجتمعات اذ يمكن من خلالها اعداد شخاص يمكنهم مساعدتنا في إجراء الأبحاث ، حتى نتمكن من التأكد من استمرار مجتمعنا في المضي قدمًا ، وتعد الدراسات العليا في العراق مرحلة دراسية مهمة لما تقوم به من اعداد للأطر العلمية المتخصصة والمؤهلة في مواكبة التطورات العلمية في مجالات الحياة كافة , لذا فأن مؤسسات التعليم الجامعي هي اهم المؤسسات التي يقع على عاتقها اعداد وتجهيز الكوادر البشرية القادرة

على التعلم والتفكير العلمي والتي تتحمل مسؤوليات الحياة العملية وتبعات النهوض بالمجتمع , وذلك من خلال اعداد الباحثين اعداد فكرياً ووجدانياً و معرفياً , والسعي الى تطوير المعرفة العلمية وما تتطلبه من شروط معرفية لتطوير البلد في كافة المجالات وحمل رسالة البحث العلمي وما تتطلبه تلك الرسالة من شروط منهجية وتقنيات حديثة لان البحث العلمي ليس في اصله ترفاً ثقافياً بقدر ما هو سعي جاد على المشكلات و تحقيق التجديدات المستقبلية , وتكتسب الجامعات اهمية خاصة ودوراً ريادياً في انتاج المعرفة و نشرها والعمل على تطويرها في عالم المعرفة كونها تأتي اعلى السلم التعليمي والمعرفي (التميمي, ٢٠٠٨: ٤٥).

كما ان رفع المستوى الأكاديمي للطلبة أحد الأشياء التي نحتاج إلى القيام بها بشكل عاجل لمساعدتهم على تعلم المزيد والمضي قدمًا في الحياة , هذا ما دفع الهيئات التدريسية إلى البحث عن طرق يمكن من خلاله تحقيق ذلك من خلال الانتباه إلى المتغيرات المختلفة التي تؤثر على عملية التعلم , مثل المتغيرات الذاتية والمعرفية والإجراءات والأساليب المستخدمة في التدريس والمتغيرات الأخرى التي تؤثر بشكل مباشر على عملية التعلم والتعليم (الطائي, ٢٠٠٣: ٣٧).

فإن معرفة الانسان لذاته ونفسه والشعور بها وإدراكها ينبع من ملاحظة الانسان لنفسه ، وإدراك مشاعره كما يعيها ، فعلاقة الفرد بذاته علاقة جوهرية بحد ذاتها وتبرهن على أهمية الفرد في نفسه ، وانها تعبير ابداعي عن الطاقات التلقائية لدى الشخص الذي يعبر عنها شعوريا بتأمله وتفكيره ومواهبه ، وقدرته على مواجهة المواقف اليومية وحل مشكلاته بطريقة ابداعية(صبار, ٢٠٢٢: ٣٥).

فالذكاء الشعوري من المتغيرات المهمة في مجال التربية و التعليم ، و ذلك لما له من أثر ايجابي في بناء شخصية الطلبة ، و في رفع وتيرة تعلمهم وتحسين تكيفهم مع بيئتهم ، وهذا تماشياً مع النظرة الحديثة التي تعتمد على دراسة المتغيرات الايجابية ، وما تحمله في طياتها من حلول لمختلف المشاكل والأزمات ، مما يسهم في تحقيق الاستقرار النفسي للأفراد و يدعم تفاعلهم الايجابي مع الحياة ، و يجعلهم أكثر حيوية و طموحاً وإبداعاً ، ويعنى الذكاء الشعوري القدرة على التعامل مع مشاعر الفرد وإدراكهم لها بذكاء ، وإدارتها في إطار متوازن ومنضبط ، مما يعمق لغة التعاطف مع الآخرين من حوله ، تقوية دوافعه التحفيزية الذاتية وتزويده بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل بإيجابية ومهارة مع الآخرين بعيدًا عن القمع والحرمان العاطفي من جهة والعدوانية والكلام الغاضب من جهة أخرى, وهي الغاية المنشودة من دراسة الذكاء الشعوري في اتجاهاته السيكولوجية والتربوية كافة( جبر، ٢٠٠٨: ١).

وبالنظر لما أوضحه (روبنس وسكوت ،٢٠٠٠) فإن الوعي بالمشاعر هو كفاءة وجدانية أساسية يبنى عليها باقي الكفاءات الشخصية ، وتلعب المشاعر والعواطف دورًا مهمًا في تسيير الحياة والقرارات الشخصية المصاحبة لها أيضًا ، طالما أن الشعور بالحماس والمتعة لما نقوم به والشعور الإيجابي المتوازن بالقلق يدفعنا ، فإننا نحقق الكثير في داخلنا. حياة (جودة، ٢٠٠٧: ٦٩٨) ، كما يعتقد

(جولمان، ١٩٩٥) بوجود قدرات غير معرفية هي التي تلعب دورا مهما في نجاح الطلبة ، و قد حدد تلك القدرات في الجوانب الانفعالية و الاجتماعية ، وافترض أن الذكاء الشعوري هو قدرة قابلة للتعلم ، وأن القدرة العاطفية تُعرَّف على أنها القدرة الشخصية التي تمكن الفرد من إدارة نفسه والقدرة الاجتماعية التي تمكن الفرد من إدارة علاقاته مع الآخرين(العلوان، ٢٠١١: ١٢٦).

وفسر ريد و كلارك (Reed & Clark,2000) ان الذكاء العاطفي هو القدرة على إدراك وفهم ومعالجة العواطف بذكاء واستخدامها كمصدر للطلاقة البشرية والمعلومات والعلاقات مع الآخرين (سليمان، ٢٠٠٨: ٥٩٦) ، يشير هذا المفهوم أيضًا إلى قدرة الطلبة على إدراك حالاتهم العاطفية وعواطف الآخرين ، وتنظيم مشاعرهم ومشاعر الآخرين في التعاطف والتواصل الاجتماعي (العلوان، ٢٠١١: ١٣١).

وبالنظر لأهمية الذكاء الشعوري في حياة الأفراد الشخصية و الاجتماعية ، اتجه العديد من الباحثون إلى دراسته من خلال البحث أكثر في ما أهميته و مكوناته و الربط بينه و بين مفاهيم سيكولوجية أخرى . و في هذا السياق أجرى (عبد العظيم، ٢٠٠٨) دراسة هدف من خلالها إلى تقصي علاقة الذكاء الشعوري بمجموعة من المتغيرات الانفعالية , وتوصل فيها الى أن عينة الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع من ذكاء الشعوري ، توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذكور والاناث في الذكاء العاطفي ولصالح الذكور، أما دراسة (العلوان,٢٠١١) وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة كانت لديها مستويات عالية من الذكاء العاطفي ، وكان هناك فروق ذات دلالّة إحصائيّة بين الذكور والاناث في الذكاء العاطفي ولصالّح الاناث، وفي دراسة (Banafs he & Mohamad,2012) توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الشعوري و درجات تقدير الذات البعد الكلي وتقدير الذات الاجتماعي وتقدير الذات العام و تقدير الذات المدرسي ، كما أظهرت النتائج أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث في الذكاء الانفعالي، ومما سبق يتضح أن الأفراد الأكثر ضبطا لانفعالاتهم و المستثمرين لها إيجابياً في التواصل الاجتماعي هم الأكثر تمتعا بالذكاء الشعوري.

**أهداف البحث:** تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

١- مستوى الذكاء الشعوري لدى طلبة الدراسات العليا.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الشعوري حسب المتغير (الجنس / ذكر-أنثى) (تخصص / علمي- انسانّي)(نوع الدراسة/ ماجستير- دكتوراه).

**حدوَد البَحث:** تحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا للسنة التحضيرية فقط في جامعَة تكريت للعَام الدراسَي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ومن كلا الجنسيين وللتخصصات (العلمية – الإنسانية) وحسب نوع الدراسة (ماجستير – دكتوراه).

**تحديد المصطلحات:الذكاء الشعوري (emotional intelligence) عرفه اصطلاحاً كل من:**

١- **جولمَان (Goleman,1995):** مجموعة من المهارات العاطفية. والاجتماعية يتمتع بها الأفراد والتي تساعده في التفوق والنجاح" (Goleman,1995,321).

٢- **زغلول (الزغلول,٢٠٠٤):**- " القدرة على تطبيق المعرفة والخبرة لحل المشاكل المألوفة وغير المألوفة للتعامل مع مجموعة متنوعة من المواقف التي يواجهها الأفراد". (الزغلول,٢٠٠٤: ٢٥٥).

٣- **حسين (٢٠٠٦):**- "يعني القدرة على إيجاد نتائج إيجابية في النفس وفي العلاقات مع الآخرين من خلال التفاؤل والوعي بمشاعر الآخرين ، مثل النجاح في المدرسة والعمل والحياة. (حسين، ٢٠٠٦: ١٦٦).

**التعريَف النظري:**- بأنها مجموعة المقدرات التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا والتي تتمثل في فهم ذواتهم وادارك مشاعرهم ومشاعر من حولهم والتكيف شعوريا مع البيئة المحيطة بكل ما فيها والتأثير في الاخرين واليقظة العقلية والبديهية في مواجهة المشكلات.

**التعريف الإجرائي:**- يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس الذكاء الشعوري المُعد لأغراض الدراسة الحالية.

**الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة**

**مقدمة:** ظهر مصطلح الذكاء الشعوري في عام (١٩٦٤) بعد أن جذب اهتمام الكثير من الناس في مختلف أنحاء العالم فهو مصطلح مليء بالإثارة والاهتمام وفي نفس الوقت يكتنفه الغموض ، حيث عُرف الذكاء الشعوري تعريفات متباينة كل منها يركز على جانب معين فقد عرفه كل من ( Mayer & Salovey,1990,P;190) على أنه نوع من الذكاء الاجتماعي يتضمن قوة الملاحظة والقدرة على التمييز بين عواطف الفرد ومشاعر الآخرين واستخدام تلك المشاعر لقيادة التفكير في الذات والآخرين وفهم كيف تعمل هذه المشاعر الذاتية وكيف تم أدارتها وتنظيمها مع مشاعر الآخرين ، ولقد أكد (Goleman,1995,P;34) على ان الذين يتمتعون بالذكاء الشعوري يمتلكون القدرة على مواجهة حالات الإحباط والفشل بعزيمة عالية والسيطرة على الاندفاعات وتنظيم الأمزجة بما يساهم في تجنب الأسى والقلق كي لا يؤثر في عملية التفكير ، في حين أشار (Bar – on, 1997,P;14) إلى انه مجموعة من القابليات غير الإدراكية والمقدرات التي تؤثر على قابلية الفرد للنجاح في اجتياز متطلبات

البيئة والظروف الصعبة ، فيما أوضح (Orma & Cannon,2000,P;19) بأن الذكاء الشعوري يتكون من مجموعة من القدرات غير المدركة مثل القدرات الإدارية والتي يمكن ان تساعد في التأثير الايجابي على أداء الفرد وصولاً لتحقيق النجاح , ويمكن تمييز الذكاء الشعوري عن الذكاء الذهني من خلال اتجاه النوع الأول للتركيز على الشعور بدلاً من المعرفة والثاني يستخدم في حل النزاعات والمشاكل وزيادة التفاعل مع الآخرين (Chermiss,2000,P;5).

الا ان مفهوم الذكاء الشعوري لم يكن جديدًا بكل محتوياته ، قديمًا جدًا في بعض النواحي ، قديمًا في أخرى ، ومرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بعلم النفس. وترجع جذوره إلى ما يسمى بالذكاء الاجتماعي (الطائي، ٢٠٠٤: ٤).

ومن هنا ترى الباحثة ان تعريف الذكاء الشعوري يتمثل بقدرة الشخص على أدراك مشاعره وتوجهاته مما يساعده على أدراك مشاعر وتوجهات الآخرين وقيادتهم وتحفيزهم.

١- انه قابليات او مقدرات غير مدركة تركز على الشعور.

٢- تنظم مزاج الفرد وتساعده في التخلص من الانفعالات السلبية.

٣- تساعد الفرد في تحقيق اهدافه.

**الذكاء الشعوري (كتفكير وسلوك هادف)**:يتمثل دور (Goleman) في عرض الذكاء الشعوري كتفكير وسلوك هادفين اذ قال: بان الذكاء الشعوري هو مجموعة من المقدرات التي تتضمن الرقابة الذاتية والحماسة والمثابرة والاصرار والقدرة على تحفيز الذات (Goleman,1995:p34).

فيما اكد كل من (Balkin et.al.,1998,p;296) من خلال تعريف الذكاء الشعوري ان الافراد حتى ينجحوا في اعمالهم فانهم بحاجة الى اكثر من السيطرة على الشعور، والتعامل مع حالات الغضب بشكل بناء ، وقراءة شعور الآخرين ، ومن يمتلك هذه المهارات فهو اكثر نجاحا في مجال العمل والحياة ، اذ يبدو الذكاء الشعوري كلاعب فريق جيد في بيئة اعمال اليوم , وفي مجال اهمية الذكاء الشعوري فقد عده (Daft,2001) بانه اداة تنبؤ فائقة الاهمية في انجاز الفرد وادائه (Daft,2001,p;102) ، فيما يعد (Tran,1998) الذكاء الشعوري إنه مهم كأداة تشخيصية ، لذا يمكن استخدامها على مستويين هما:

**اولاً:** مستوى تنظيمي واسع من خلال تقييم الثقافة التنظيمية للمؤسسة لتحديد قدرتها على تحسين أو إعاقة عملية التعلم الجماعي.

**ثانياً:** على المستوى الفردي الذي يوجه تطوير أصحاب المصلحة داخل المنظمة (Tran,1998, p;101)

**انموذج دوليويز وهيكز (Dulewiez & Higgs,2000) للذكاء الشعوري** : وفيه حدد ( Dulewiez & Higgs,2000,p;341) سبعة مقدرات اساسية للذكاء الشعوري وهي:

١- **فهم الذات:**- يعني فهم الفرد لشعوره الذاتي والقدرة على ادارته وبما يحقق له الرضا عن الذات.

٢- **سهولة التكيف الشعوري:**- القدرة على الاداء بشكل جيد وثابت في المواقف التي يتم التعرض فيها للضغط.

٣- **الدافعية:**- تعني الطاقة التي يمتلكها الفرد التي تدفعه لتحقيق النتائج وموازنة الأهداف القصيرة والبعيدة الأمد ومتابعتها حتى تحقيقها, فهي تكون على علاقة بحاجات الفرد فتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون اخرى, فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال(التكريتي والعبيدي, ٢٠٢١: ٢٣).

٤- **استشعار الأخرين:**- القدرة على فهم حاجات الآخرين وشعورهم واستعمال هذا الفهم بفاعلية للتفاعل معهم للوصول الى القرارات المؤثر فيهم

٥- **التأثير:**- القدرة على متابعة الأخرين لتغيير وجهات نظرهم بخصوص مختلف القضايا والمشاكل والقرارات.

٦- **درجة الحدس او البديهية:**- القدرة على استعمال نفاذ البصيرة والتعامل للوصول الى قرارات التنفيذ.

٧- **الضمير الحي والاستقامة (اليقظة العقلية او الوعي):**- القدرة على إظهار الالتزام لمسايرة الفعل في مواجهة التحديات والعمل يتوافق مع المتطلبات الأخلاقية المفهومة.

**الدراسات السابقة:**

١- **دراسة (٢٠٠٣,عبد الغفار)/ مصر:(الذكاء الوجداني وادارة الذات وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلبة الدراسات العليا)** هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الذكاء العاطفي وإدارة الذات ، وكذلك التعليم الذاتي ، لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة. تُكونت العينة من ٩٤ طالباً وطالبة( ٤٨ طالبة ، ٤٦ طالباً) بالدراسات العليا, استخدمنا ثلاثة مقاييس قدمها الباحث: مقياس الذكاء العاطفي ، مقياس الإدارة الذاتية ، ومقياس التعليم الذاتي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلاب على أبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسة وإجمالي درجاتهم ، ومقاييس الذكاء العاطفي ، ومقاييس الإدارة الذاتية ، ومقاييس التعلم الذاتي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (المجموعة الأولى من الطلاب الخاصين) والمجموعة الثانية من خريجي الفئة الخاصة والخريجين وطلاب الفرع في كل بُعد. مقياس الذكاء العاطفي والإدارة الذاتية والتعليم الذاتي.

٢- **(فراج ,٢٠٠٥)/ مصر:(الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضُب والعدوان لدى طلبُة الجامعة)** استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومشاعر الغضب والعدوان ، وتكونت عينة الدراسِة . (١٤٢) طالباً وطالبة ، استخدم الباحث ثلاثة مقاييس لقياس متغيرات دراستهم. هذا مقياس للذكاء العاطفي لبار أون. سنة (١٩٩٧) ترجمة عبد العالِ ( ٢٠٠٣ ) ، ومقياس مشاعر الغضب , ومقياس السلوك العدواني ، واستخدم الوسائل الاحصائية. ( معامل ارتباط بيرسوَن – الاختبار التائُي لعينة واحدة – الاختبار التائي. لعينتين مستقلتين) ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب لصالح الأشخاص ذوي الذكاء العاطفي المنخفض. هناك اختلافات مماثلة في السلوك العدواني لصالح الأشخاص ذوي الذكاء العاطفي المنخفض. هناك اختلافات في الجنس ، والعدوانية ، والذكاء العاطفي لصالح الذكورِ.

**الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته**

**أولاً: منهج البحث:**

في هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث يعتبر الطريقة الأنسب لكشف الفروق بين المتغيرات يتضمن هذا المنهج دراسة متغيرات الدراسة لأنها من أفراد العينة، دون يكون للمحقق دور في التحكم في المتغيرات، ووصف الظواهر بأوصاف دقيقة، كماً ونوعاً يعبر التعبير الكمي عن مقدار وحجم هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى عددياً، بينما يصف التعبير النوعي الظاهرة ويفسر خصائصها(ملحم، ٢٠٠٠ :٢٢٤).

**ثانياً: مجتمع البحث:** تحدَّد مجتَمع البحَث الحالِي بالطِلبة الدراسات العليا في جامعَة تكريَت للعَام الدراَسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، من الذكور والإناث موزعين على (١٥) كلية ومن كلا الاختصاصات (العلمية- الانسانية)، وبلغ العدد الاجمالي للطلبة (٩٤٨) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (٣٤٥) طالباً وطالبة من الماجستير والدكتوراه ضمن الاختصاصات العلمية و (٦٠٣) طالباً وطالبة من الماجستير والدكتوراه ضَمن الاختصاصِات الإنسانَية، وبواقَع (٣٣١) طالباً من الماجسَتير و (٢٩٣) طالبَة من الماجستير، وبواقع (١٨٥) طالباً من الدكتوراه و(١٣٩) طالبة من الدكتوراه .

**ثالثاً: عينة البحث:** مجموعة فرعية من مجتمع البحث ، ممثلة لعناصر ذلك المجتمع بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع ككل ويمكن إجراء استنتاجات حول خصائصها. (عباس وأخرون, ٢٠١٤: ٢١٨).

أختيرت عينَة البحَث بطريقة العشوائية الطبقية , وتكونت من (٣٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية ومن الماجستير والدكتوراه, بواقع (١٥٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي ومن الماجستير والدكتوراه, و(١٥٠) طالباً وطالبة من التخصص الانساني ومن الماجستير والدكتوراه, ومثلت عينة البحث نسبة (٣٢%) تقريباً من مجموع المجتمع الاصلي.

**رابعًا: أداة البحث:** لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، تطلبت الحاجة بناء لقياس الذكاء الشعوري وفق انموذج دوليويز وهيكز (Dulewiez & Higgs,2000) .

**مقياس الذكاء الشعوري(Emotional Intelligence):**بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الذكاء الشعوري كانت المعايير السابقة لعينات الدراسة غير كافية ، لذلك قررت الباحثة بناء مقياس للقياس الذكاء الشعوري لدى طلبة الدراسات العليا.

١- (ظاهر, ٢٠٠٩), طبقت على طلبة جامعة الازهر(مصر) , وتكونت العينة من (٣٧٨) طالباً وطالبة, وتكون المقياس من (٨٨)فقرة.

٢- (فراج, ٢٠٠٥) , طبقت على طلبة جامعة (مصر) , وتكونت العينة من (١٤٢) طالباً وطالبة , وتكون المقياس من (١٣٣) فقرة.

٣- (جودة, ٢٠٠٧) , طبقت على طلبة جامعة الأقصى (فلسطين) , تكونت العينة (٢٣١) , تكون المقياس من (٥٨) فقرة. ونظرا لعدم وجود اداة ملائمة لعينة البحث الحالي أرتات الباحثة بناء مقياس لقياس الذكاء الشعوري .

**أ- تعريف مفهوم الذكاء الشعوري:** بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والنماذج التي تناولت متغير الذكاء الشعوري واستنادها الى أنموذج (Dulewiez & Higgs,2000) الذي لم تعتمده اي دراسة سابقة من الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة والذي تضمن سبع قدرات لقياس الذكاء الشعوري وقد عرفت الباحثة الذكاء الشعوري ضمن مفهوم التعريف النظري في الفصل الأول.

**- إعدَاد فقرات المقياس:** بعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت واستفادت من متغيرات الذكاء العاطفي ، صاغت الباحثة الفقرات في مقياس الذكاء الشعوري لجعل المقياس متوافقاً مع طبيعة المجتمع الذي ينطبق عليه ، تمت صياغة الفقرة (٤٩) في الصيغة الأولى التي تمت صياغتها بأسلوب البيانات التصريحية. وبدائل الاجابة فقد تكونت من خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي ابداً) وصححت بدائل الفقرات الموجبة (٥- ٤ - ٣- ٢- ١) اما الفقرات السالبة صححت كالاتي(١- ٢- ٣- ٤- ٥).

**إعداد تعليمات المقياس:** قامت الباحثة بأعداد تهدف إرشادات المقياس إلى أن تكون واضحة وسهلة الفهم ، ولا يتم تحديد الغرض من المقياس حتى لا يتأثر المستجيبون عند الاستجابة بالإضافة إلى التحذير من عدم وجود إجابات صحيحة أو خاطئة ، أظهرت الباحثة أيضاً عدم رؤية أي استجابة من قبل أي شخص آخر غير الباحث. نظرًا لأنه يمثل رأي المستفتي وتوافر الميزات في شخصيته ، تكون الردود لأغراض البحث العلمي ويتم ذكر الأسماء لضمان سرية الردود لأنه لا داعي لذلك.

**صلاحَية فقرَات المقياس (الصدَق الظاهَري):** للتحقق من صحة فقرات مقياس الذكاء الشعوري ، تم تقديم المقياس بالشكل الأول المكون (٧) قدرات و(٤٩) فقرة ولكل مجال (٧) فقرات تم عرضهاعلى

مجموعة المحكمين متخصصين في مجالات التربية والعلوم النفسية ، عددهم (٢٠) محكم اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر ، بمستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) يشير إلى أن قيم كَاي المحسوبة لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية ؛ ما عدا الفقرات التي اشار اليها الخبراء بالحذف لأنها تعطي نفس المعنى لبعض الفقرات وحسب المجال ففي المجال الاول تم حذف فقرة رقم (٦) اما المجال الثاني فقرة رقم (٥) والمجال الثالث فقرة رقم (٧) والمجال الرابع فقرة رقم (٢) والمجال الخامس فقرة رقم (٦) والمجال السادس فقرة رقم (١) والمجال السابع فقرة رقم (٣) .

**التطبِيق الاستطلاعَي:**الغرض من إجراء المسح هو التأكد من وضوح صياغة الفقرات ومعناها وتقييم الاحتمالات التي يواجهها المستجيبون لتجنبها قبل تطبيق الشكل النهائي للمقياس ، وهو معرفة صعوبة معينة ومعرفة المدة التي سيستغرقها المبحوثين للاستجابة على فقرات المقياس ، التي تم تطبيقها على عينة عشوائية منتقاة من مجتمع البحث مكون من (٤٠) طالب دراسات عليا منهم (٢٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي/ الماجستير والدكتوراه (٢٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي والإنساني/ الماجستير والدكتوراه من كليتي الآداب وطب الاسنان، ووجدت الباحثة أن التعليمات والفقرات على المقياس واضحة ، والوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس. تراوحت بين (٣٠-٣٤) دقيقة ، بمتوسط (٣٢) دقيقة.

**ث- التحلِيل .الإحصائِي للفقرَات:** عد ايبل (Ebel) التحليل الإحصائي للعناصر أداة فعالة لتحسين الاختبارات ويساهم أيضًا في جمع العناصر عالية الجودة لقياس بالضبط ما تم إعدادها للقياس (Ebel,1971)وباستخدام الطرق الاتية لتحليل العناصر إحصائياً:

١- **القُوه التمييزِيَة للفقرَات:**التمييز الفقري يعني القدرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستوى الأعلى والأدنى للخصائص التي تقيسها الفقرات. يعد حساب القوة التمييزية للفقرات من أهم الخصائص المعيارية في المقاييس السيكومترية المرجعية. وذلك لأن فقرات المقياس تُظهر القدرة على الكشف عن الاختلافات بين الأفراد في السمات أو الخصائص التي تكمن وراء القياسات النفسية. (عطية , ٢٠٠٩: ١٠٩). من أجل الحفاظ على فقرات واضحة واستبعاد فقرات غير واضحة ، تم استخراج القوة التمييزية للفقرة على النحو التالي:

أ- تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية طبقية عددهًا (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من جامعة تكريت ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية ومن الماجستير والدكتوراه.

**ب-** احتساب النتيجة الإجمالية لكل استمارة.

**جـ-** رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة للحصول على المجموعتين المتطرفتين لكل مجموعة

د- تم اختيار أعلى (٢٧٪) لتمثيل المجموعة العليا وتم اختيار الجزء السفلي (٢٧٪) لتمثيل المجموعة السفلية من الدرجات. هذا يتماشى مع توصية كيلي(Kelley,1939) لتحديد اثنين من القيم المتطرفة من الحجم الأقصى والتباين الممكن في عينة كبيرة مع التوزيع الطبيعي . بموافقة أفراد (٢٧٪) من كل من الجماعتين المتطرفتين (علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤)، وقد احتوت المجموعتان على (١٦٢) استبانة وكان لكل مجموعة (٨١) استبانة.

هـ- تم تطبيق اختبار t-test على عينتين مستقلتين لاختبار أهمية الفرق بين المجموعتين العلوية والسفلية لكل عنصر. واعتبرَت القيمَة التائيَة المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة في المقياس مقارنة بالقيمة الجدوليَة (١,٩٦) عند مستوَى دلالَة (٠,٠٥) ودرجَة حرِّية (١٦٠)، وكانت النتائج أن جميع الفقرات كانت واضحة ، لذلك لم يتم حذف أي فقرات ، ويتكون المقياس من (٤٢) فقرة ، وبذلك حصل المقياس على أعلى درجة (٢١٠) وأقل درجة (٤٢) كان المتوسط الافتراضي (١٢٦), وجدول (١) يوضح ذلك:

**جدول (١)القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الشعوري بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

| الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المستخرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | ٤,٤٣٢ | ٠,٤٢١ | ٣,٧٥٣ | ١,٠٠٨ | ١٤,٩ |
| ٢ | ٤,٤٥٦ | ٠,٣٢١ | ٣,٧٦١ | ١,٧١٠ | ١٦,٦ |
| ٣ | ٤,١٢٣ | ٠,٧٦٢ | ٤,٢١٦ | ٠,٤٣٧ | ٢١,٣ |
| ٤ | ٤,٤٥٢ | ٠,٨٩٢ | ٤,٣٣٣ | ٠,٤٣٧ | ٢١,٣ |
| ٥ | ٣,٣٦٥ | ١,٠٠٩ | ٣,٧٤١ | ١,٠٦٨ | ١٠,٠٩ |
| ٦ | ٣,٤٥٢ | ١,٠٧٢ | ٤,٤٩٨ | ٠,٨٩١ | ١٩,٥ |
| ٧ | ٤,٣٦٥ | ٠,٩١٥ | ٣,٣٤٢ | ٠,٧٧١ | ١٨,٦ |
| ٨ | ٤,٧٦٥ | ٠,٤٤٩ | ٤,٧٢٢ | ٠,٨٧١ | ٩,٥ |
| ٩ | ٣,٦٥٢ | ١,٠٦٨ | ٣,٣٦٥ | ٠,٦٧٢ | ٢٠,١ |
| ١٠ | ٤,٦٥٢ | ٠,٧٩١ | ٣,٤٥٢ | ١,٠٠٩ | ٢١,١ |
| ١١ | ٢,٣٦٥ | ٠,٧٧١ | ٤,٣٦٥ | ١,٠٧٢ | ١٥,١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | ٤,١٢٤ | ٠,٨٧١ | ٤,٧٦٥ | ٠,٥٦٣ | ١٣,٤ |
| ١٣ | ٣,٦٥٢ | ٠,٦٧٢ | ٣,٦٥٢ | ٠,٦٥١ | ١٠,٣ |
| ١٤ | ٣,٧٦١ | ٠,٥٥٦ | ٤,٦٥٢ | ٠,٤٢١ | ١١,٥ |
| ١٥ | ٤,٢١٦ | ٠,٤٤١ | ٢,٣٦٥ | ٠,٦٥٢ | ١٥,٧ |
| ١٦ | ٤,٣٣٣ | ٠,٥٤٣ | ٤,١٢٤ | ٠,٧٣١ | ١٧,٥ |
| ١٧ | ٣,٧٤١ | ٠,٥٦٣ | ٣,٦٤١ | ٠,٦٥١ | ١٧,٠٦ |
| ١٨ | ٤,٤٩٨ | ٠,٦٥١ | ٤,٠٥٥ | ٠,٤٥٣ | ٢٢,٦ |
| ١٩ | ٣,٣٤٢ | ٠,٤٢١ | ٤,٤٠٦ | ٠,٥٦٧ | ١٠,٦ |
| ٢٠ | ٤,٧٢٢ | ٠,٦٥٢ | ٤,٢٢١ | ٠,٦٥١ | ٢٠,٦ |
| ٢١ | ٤,٥٠٠ | ٠,٧٣١ | ٤,٤٥٣ | ٠٤٥٣ | ١٩,٥ |
| ٢٢ | ٣,٦٤١ | ٠,٦٥١ | ٤,١٦٢ | ٠,٥٦٧ | ١٠,٠٩ |
| ٢٣ | ٤,٠٥٥ | ٠,٤٥٣ | ٤,٦٦٧ | ٠,٧٦١ | ١٦,١ |
| ٢٤ | ٤,٤٠٦ | ٠,٥٦٧ | ٤,٧٨١ | ٠,٧٧١ | ١٤,٩ |
| ٢٥ | ٤,٢٢١ | ٠,٧٦١ | ٤,٤٢٧ | ٠,٧٦٦ | ١٦,٦ |
| ٢٦ | ٤,٤٥٣ | ٠,٧٦٨ | ٤,٣٧٧ | ٠,٦٥١ | ١٢,٨ |
| ٢٧ | ٤,١٦٢ | ٠,٧٦٦ | ٤,٤٨٠ | ٠,٥٥٦ | ٢١,٣ |
| ٢٨ | ٤,٦٦٧ | ٠,٧٧٢ | ٢,٨٤٤ | ٠,٥٧٧ | ١٠.٠٩ |
| ٢٩ | ٤,٧٨١ | ٠,٦٥٢ | ٤,٢٣٣ | ٠,٧٦١ | ١٩,٥ |
| ٣٠ | ٤,٤٢٧ | ٠,٦٦٦ | ٤,٣٨٨ | ٠,٧٦٨ | ١٨,٦ |
| ٣١ | ٤,٦٦٧ | ٠,٥١١ | ٣,٦٤٢ | ٠,٨٧١ | ٩,٥ |
| ٣٢ | ٤,٤٠١ | ٠,٧٦١ | ٣,٤٤٣ | ٠,٦٦٦ | ١٠,٠٩ |
| ٣٣ | ٤,٤٥٢ | ٠,٨٩٢ | ٤,٣٣٣ | ٠,٤٣٧ | ٢١,٣ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | ٤,٤٤١ | ٠,٧٦٨ | ٤,٣٢٧ | ٠,٦٤١ | ١٢,٧ |
| ٣٥ | ٤,٢٨١ | ٠,٥٤٢ | ٤,٠٥٥ | ٠,٤٤٥ | ٩,٢ |
| ٣٦ | ٤,٢٨٨ | ٠,٧٦١ | ٤,٤٠٦ | ٠,٥٦٧ | ١٧,٠٦ |
| ٣٧ | ٤,٤٨٠ | ٠,٦٥١ | ٤,٢٢١ | ٠,٦٦١ | ١٩.٠١ |
| ٣٨ | ٢,٨٤٤ | ٠,٠٠٢ | ٤,٤٥٣ | ٠,٤٥٣ | ٩,٥٢ |
| ٣٩ | ٤,٢٣٤ | ٠,٦٥١ | ٤,٢٦٢ | ٠,٧٦١ | ٢٠,٦ |
| ٤٠ | ٤,٣٨٨ | ٠,٧٦١ | ٤,٦٦٧ | ٠,٧٧١ | ٧,٤٥ |
| ٤١ | ٣,٦٤٢ | ٠,٧٧١ | ٣,٧٨١ | ٠,٦٦٧ | ١٦,١ |
| ٤٢ | ٤,٣٢١ | ٠,٧٨١ | ٣,٣٣٣ | ٠,٦٧٢ | ١٣,٨ |

**٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليَّة للمقيَّاس (الاتساَّق الداخلَّي)**

ترتبط الطريقة المستخدمة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس بمعرفة ما إذا كانت كل فقرة من فقرة المقياس تتقدم في هذا الاتجاه ، نظرًا لأن طريقة ربط مدى الفقرات بإجمالي درجة المقياس هي إحدى الطرق ما إذا كان المقياس ككل يعمل بشكل جيد ، حيث يتميز بتوفير مقياس متجانس (عبد الرحمن،١٩٩٧: ٢٠٧) لتحقيق ذلك ، استخدم الباحثون طريقة بيرسون (person) للعثور على معامل الارتباط بين درجات العينة لكل عنصر والنتيجة الإجمالية للمقياس. وُجد أن جميع العناصر مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بدرجة الاختبار الإجمالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الأهمية. (٠.٠٥). وجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٤ | ١٢ | ٠,٣٠ | ٢٣ | ٠.٣٣ | ٣٤ | ٠,٣٧ |
| ٢ | ٠,٤٥ | ١٣ | ٠,٢٧ | ٢٤ | ٠,٣١ | ٣٥ | ٠,٢٨ |
| ٣ | ٠,٣٨ | ١٤ | ٠,٤٤ | ٢٥ | ٠,٢٦ | ٣٦ | ٠,٤١ |
| ٤ | ٠,٣٦ | ١٥ | ٠,٣١ | ٢٦ | ٠,٣٧ | ٣٧ | ٠,٣٥ |
| ٥ | ٠,٣٠ | ١٦ | ٠,٣٢ | ٢٧ | ٠,٤١ | ٣٨ | ٠,٢٧ |
| ٦ | ٠,٣٠ | ١٧ | ٠,٣٤ | ٢٨ | ٠,٤٢ | ٣٩ | ٠,٣٣ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٠,٣١ | ١٨ | ٠,٤١ | ٢٩ | ٠,٤٠ | ٤٠ | ٠,٤٤ |
| ٨ | ٠,٤١ | ١٩ | ٠,٤٢ | ٣٠ | ٠,٣٣ | ٤١ | ٠,٣٣ |
| ٩ | ٠,٣٤ | ٢٠ | ٠,٣٩ | ٣١ | ٠,٣٢ | ٤٢ | ٠,٣٧ |
| ١٠ | ٠,٤١ | ٢١ | ٠,٣٣ | ٣٢ | ٠,٣١ | | |
| ١١ | ٠,٣٩ | ٢٢ | ٠,٤١ | ٣٣ | ٠,٣٦ | | |

**الخصائص السيكومتَّرية للمقيأس:**

يتفق خبراء القياس النفسي على أن الخصائص السيكومترية تشمل قدرة المقياس على قياس ما يقيسه ، وقدرة المقياس على القياس بدرجة مقبولة من الدقة وبأقل قدر من الخطأ. الصلاحية والاستقرار هما أهم خاصيتين للخصائص السيكومترية للمقاييس لأن هذه الإجراءات يمكن أن توفر مقياسًا لقياس ما يتم قياسه بمعنى الحقيقة. من المتوقع أن توفر هذه الإجراءات دقة عالية وأقل خطأ وقياسات ثابتة. (Shaughnessy&et al,2012,p; 168) , وقد تحققَّت الباحثَّة من صدَّق وثبأت المقيَّاس .وكما يأتي:

**أولاً- صدَّق المقيأس:**الصلاحية هي إحدى الخصائص الرئيسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند إعداد المقاييس النفسية ، حيث تشير إلى قدرة المقياس على قياس ما تم تحديده من أجله المقياس الصادق هو الذي يحقق وظيفة جيدة التصميم(Ebel, 1972: 408 ), قياس مفهوم أو وظيفة مصممة لقياسه (ميخائيل,٢٠١٥: ٨٦)تم تحَّقق من مقيأس الذكاء الشعوري عدة مؤشرَّات للصَّدق تمثلت بـ:

١- **الصدقً المَنطقي.** :- يتم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال تحديد الذكاء العاطفي وتغطية المجالات الرئيسية لكل كفاءة ضمن المقياس من خلال التصميم المنطقي للفقرات. ( Allen& yen, 1979) يتم تقدير الصلاحية المنطقية للمقياس من خلال الفحص المنتظم لمجموعة المجالات والعناصر المدرجة في المقياس وتقدير مدى جودة تمثيل المقياس للمفهوم الذي تم إنشاؤه من أجله. (فرج، ١٩٨٠: ٢٥٤).

٢- **الصدُق الظاهرَي:**- تم تحقيَّق الصَّدق الظاَّهري لمقَّياس الذكاء عاطفياً وتقدير مدى كفاية وملاءمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ، وذلك من خلال عرضها بالصيغة الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية والعلوم النفسية ، على النحو المذكور في إجراء الإعداد. . كل من الصلاحية المنطقية والصلاحية الصريحة تعني (صلاحية المحتوى).

٣- **صدَّق البنأء.** :- تعكس الملاءمة الهيكلية درجة الدقة التي يمكن بها قياس الأداة وفقًا لما صُممت من أجله. (العباسي,٢٠١٨: ٢٩٠), تم حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرات بالدرجة الإجمالية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

**ثانياً:- ثبأت المقياًس** : تم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ- **طريقة إعادًة الاختبًار .(Test – Retest)**: لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة متساوية الأعداد (٤٠ ذكور وإناث) من طلاب الدراسات العليا المختارين عشوائياً من كليتين (التربية الصرفًة ، التربية الإنسانية).ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينات بعد ١٤ يومًا من التطبيق الأول. إذ يرى (Adams,1964) يجب ألا تكون إعادة تطبيق المقياس لتحديد الثبات أكثر من أسبوعين بعد التطبيق الأولي (Adams,1964:58), وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين طلبي التطبيقين الأول والثاني ، وجدنا أن معامل الثبات هو (٠.٧٧). كما أوضح العيساوي ، إذا كان التطبيقان الأول والثاني (٠.٧٠) أو أفضل ، فهذا مؤشر جيد على ثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية. (ابو صالح, ٢٠١٢: ٤٣)، وكما مبين في جدول (٩).

ب- **معامل ألفا كرونباخ(Cronbachs Alpha)**:توفر معادلة كرونباخ ألفا تقديرًا جيدًا للاستقرار في معظم المواقف (Nunnally,1978,p:230.)، وقد ثبت انها عامل استقرار جيد مع مجموعة من عوامل الاستقرار (٠ ,٨١).

**سادسـاً: الوسـائل الإحصـائية** : لمعالجـة بيانـات البحـث الحـالي تـم اسـتخدام الوسـائل الإحصـائيًة الاتيًة.:

١- **مربع كأًي.**: يستخدم لإيجاد الفرق بين المحكم الذي يوافق على الفقرة والمحكم الذي لا يوافق على مقياس الذكاء الشعوري .

٢- **الاختبأر التائًي لعينتًين مستقلًتين.**: تم استخدامه لحساب القوة التمييزية للفقرات مقياس الذكاء الشعوري والفروق بين الجنس والتخصص ونوع الدراسة للمقياس.

٣- **معامًل الفاكرونباخ.**: تم استخدامه لحساب عامل الثبات الداخلي لمقياس الذكاء الشعوري.

٤- **الاختبار التائي لعينة واحدة.**: تم استخدامه لإيجاد أهمية الفرق بين متوسط الدرجة المحققة والمتوسط الافتراضي لمقياس الذكاء الشعوري.

٥- **تحليل التباين المتعدد:** استعمل لمعرفة دالة الفروق بين المتوسطات ومجموع المربعات تبعاً لمتغيرات(الجنس, التخصص, نوع الدراسة).

**الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج:**

**اولاً: مستوى الذكاء الشعوري لدى طلبة الدراسات العليا.** تحقيقاً هذا الهدف تم تطبيق المقياس بصيغة النهائية على عينة البحث , وقد بلغ المتوسط الحسابي (١٤٢,٢٧) درجة , والانحراف المعياري (٢٥,٧٠١) درجة بمقارنة الوسائل على مقياس (١٢٦) ، تم استخدام اختبار(t.test) لإيجاد فرق بين المتوسط المحقق

والمتوسط القياسي. وجد أن قيمة التائية المحسوبة (١٠٩٦٢) أعلى عند مستوى الأهمية (٠.٠٥) من القيمة الجدولية (١.٩٦). من الذكاء الشعوري لدى طلبة الدراسات العليا وبهذا تم التحقق من الهدف الأول بمستوى عالٍ, والجدول (٣) يوضح ذلك:

**جدول (٣) القيمة التائية لعينة واحدة على اختبار الذكاء الشعوري**

| نوع العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | دالة لصالح متوسط العينة |
| طلبة الدراسات العليا | ٣٠٠ | ١٤٢,٢٧ | ٢٥,٧٠١ | ٢٩٩ | ١٢٦ | ١٠,٩٦٢ | ١,٩٦ | |

وتشر هذه النتيجة الى ان طلبة الدراسات العليا يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء الشعوري وتعزو الباحثة ذلك ان الطلبة يمتلكون قدرة على ادراك مشاعرهم وانفعالاتهم وفهم الذات من اجل مواجهة المشكلات التي تعترضهم لان المشاعر هي الاساس في فهمهم للمشاكل والتحديات التي تواجههم والتي تتوقف عليها قراراتهم الخاصة ، وهذا ما اكدهُ اوضحه (Dulewiez & Higgs , 2000) بإن الوعي بالانفعالات و المشاعر هو كفاءة وجدانية أساسية يبنى عليها باقي المقدرات والكفاءات الشخصية ، تلعب العواطف دورًا رئيسيًا في تسهيل الحياة والقرارات الشخصية التي تأتي معها ، والطاقة والحماس والمتعة والعديد من الإنجازات في حياتنا التي الذكاء العاطفي إنها أيضًا القدرة على إدراك وفهم وإدارة العواطف واستخدامها كمصدر للطاقة البشرية وتوفير المعلومات والعلاقات مع الآخرين. وهذه النتيجة تؤكد ان طلبة الدراسات العليا يمتلكون قدرة على الوعي بالحالة الانفعالية وتنظيم انفعالاتهم والقدرة على الاستشعار وفهم مشاعر الاخرين والاحساس بهم وفهم مشاكلهم والامكانيات التي يمتلكونها في مواجهة الضغوط التي تعترضهم من اجل تقديم المساعدة والتعاطف و التواصل الاجتماعي معهم.

**ثانياً: الفروق ذات الدلالة الاحصائية للذكاء الشعوري تبعاً لمتغيرات(الجنس/ ذكور – أناث)(التخصص/ علمي– انساني)(نوع الدراسة/ ماجستير – دكتوراه): وتفسر النتائج كالاتي:**

لتحقيق هذا الهدف ، استخدم الباحثون تحليل التباين حسب الجنس (ذكر ، أنثى).التخصص (دكتوراه ، ماجستِير) ونوع الدراسة (علمي ، انساني) )، كما موضح في الجداول(٤) , (٥):

**جدول (٤) يوضح فروق ذات الدلالة الاحصائية للذكاء الشعوري**

| نوع الدراسة | التخصص | الجنس | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | | أناث | |
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| انساني | ماجستير | ١٤٨,٢٨ | ٢٦,٩٣٨ | ١٤٨,٩٠ | ٢٤,٨٦٨ |
| | دكتوراه | ١٢٨,٩١ | ٢٥,٦١٣ | ١٤٣,٧٩ | ٢١,٥١٢ |
| علمي | ماجستير | ١٣٧,٨٢ | ٢٤,٦٣٩ | ١٤٢,٧٥ | ٢٧,٣٩٠ |
| | دكتوراه | ١٤٤,٣٨ | ٢٤,٦٨٢ | ١٤٠,٨٢ | ٢٦,٠٢٢ |

**جدول (٥) يوضح نتائج تحليل التباين وفقاً لمتغيرات (الجنس، التخصص, نوع الدراسة)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | جدولية | قيمة الدلالة |
| الجنس | ١٣٢٥,٦٥١ | ١ | ١٣٢٥,٦٥١ | ٢,٠٧٠ | ١,٩٦ | ٠,١٥١ دالة |
| التخصص | ١٨٣٠,٨٤٤ | ١ | ١٨٣٠,٨٤٤ | ٢,٨٥٩ | | ٠,٠٩٢ دالة |
| نوع الدراسة | ٧٨,٨٤٠ | ١ | ٧٨,٨٤٠ | ٠,١٢٣ | | ٠,٧٢٦ غير دالة |
| الجنس × التخصص | ١٥٤,٣٩٠ | ١ | ١٥٤,٣٩٠ | ٠,٢٤١ | | ٠,٦٢٤ غير دالة |
| الجنس × نوع الدراسة | ٩٢٩,٨٢٣ | ١ | ٩٢٩,٨٢٣ | ١,٤٥٢ | | ٠,٢٢٩ دالة |
| التخصص× نوع الدراسة | ٣٩٤,٠٢٤ | ١ | ٣٩٤,٠٢٤ | ٦,١٥٤ | | ٠,٠١٤ دالة |
| الجنس × التخصص × نوع الدراسة | ٢٤٠٧,٢٠١ | ١ | ٢٤٠٧,٢٠١ | ٣,٧٥٩ | | ٠,٠٥٣ دالة |
| الخطأ | ١٨٧٠٠٧,١٩٤ | ٢٩٢ | ٦٤٠,٤٣٦ | | | |
| المجموع | ٦٢٦٩٤٤٨,٠٠٠ | ٣٠٠ | | | | |

من خلال المعطيات الواردة في الجداول (٤)، (٥) اظهرت نتائج تحليل التباين ما يأتي:

**أ- الجنس (ذكور - أناث):**

تظهر النتائج ان الإناث اكثر ذكاء شورياً من الذكور, ويعزى ذلك الى ان الاناث اكثر امتلاك للمهارات الاجتماعية ومهارات التعاطف مع الأخرين, ولان المشاعر بنية معقدة تتأثر بالجنس والعمر والتنشئة الاجتماعية فأساليب التنشئة الأسرية لدى المجتمعًات التقليديًة تعزز الادوار تقليديًة للإناث على ان تكون موجهة نحو العلاقات الاجتماعية بينما الذكور يتجهون نحو العمل والإنجازات ، هذه النتيجة تتفق مع نتائج البحث (نبهان وكمال, ٢٠٠٣) واختلفت مع دراسة (فراج, ٢٠٠٥) التي اكدت وجود فرق لصالح الذكور واتفقت ايضاً مع دراسة (الهام وأمينة, ٢٠٠٥) ومع دراسة (جودة, ٢٠٠٧) واختلفت مع دراسة (ظاهر, ٢٠٠٩).

**ب- التخصًص( علمًي - انسانًي):**

هذه النتيجة ترجع إلى العلم والتخصص البشري. يمتلكون كفاءات ذكاء عاطفي من حيث قدرتهم على فهم أنفسهم وإدراك الآخرين والتفاعل مع المتغيرات والمواقف الأكاديمية ، اعتمادًا على مجال خبرتهم.

**جـ- نوع الدراسة(ماجستير - دكتوراه):**

تعزى النتيجة الى ان طلبة الماجستير والدكتوراه يمرون بظروف تكاد تكون متشابهة في منهجية البحث وادوات ووسائل البحث طيلة فترة دراستهم وهذا ما ادى عدم وجود فروق ذات الدلالة احصائية تبعاً لنوع الدراسة اي ان نوع الدراسة لا يتأثر بالذكاء الشعوري لأنه قدرات يكتسبها الفرد من خلال تنشئة الاجتماعية والبيئة.

**الاستنتاجات:**

تم التوصل هذا البحث الى الاستنتاجات الآتية:-

١- تمتع عينة البحث بمستوى مرتفع من الذكاء الشعوري لان الذكاء الشعوري يعد عاملاً مهماً حاسماً في نجاح الافراد على المستوى الشخصي وفي المجال الاكاديمي والحياة الاجتماعية.

٢- وجود فرق بين الذكور والإناث لصالح الإناث في الذكاء الشعوري لأن البيئة الاجتماعية لها دور في جعل الإناث يمتلكون مهارات اجتماعية ومهارات التعاطف مع الاخرين بينما الذكور يتجهون نحو العمل والانجاز.

٣- عدم وجود فروق تبعاً لمتغيري (التخصص – نوع الدراسة) في الذكاء الشعوري لان المشاعر بنية معقدة تتأثر بعوامل التنشئة الاسرية وبالمرحلة العمرية ولا تتأثر بنوع التخصص او نوع الدراسة.

٤- يعد الذكاء الشعوري عاملاً مهماً في نجاح الافراد على المستوى العام والخاص.

**التوصيات:**

١- ضروري الاهتمام بدراسة الذكاء الشعوري وكيفية الاستفادة منهم في تعزيز قدرات الطلبة.

٢- الاهتمام بالذكاء الشعوري ومهاراته لمواجهة الضغوط واكسابه للطلبة في جميع المراحل الدراسة.

٣- عقد ندوات تعليمية لتعميق وإدخال التبادلات بين الطلاب على اهمية الذكاء الشعوري في حياتهم.

٤- التأكيد على دور الارشاد التربوي في تعزيز الذكاء الشعوري للطلبة وما يعكسه من اثار ايجابيه على حياتهم في جميع المجالات.

٥- العمل على تنشيط برامج الدعم النفسي والإرشادي داخل المجتمع وخاصة داخل الجامعة.

**المقترحات:** في ضوء نتائج التي توصلت اليها الباحثة تقترح الاتي:

١- بناء برامج تعلمية لزيادة الذكاء الشعوري لدى الطلبة في كافه المراحل التعلمية.

٢- اجراء دراسة عن متغيرات البحث الحالي على عينات دراسية اخرى كالمرحلة المتوسطة والاعدادية.

## Arabic sources:


- Abbas et al., (2014**), Introduction to Research Methods in Education and Psychology**, 5th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan.

- Abu Saleh, Muhammad Sobhi, Adnan Muhammad Awad, (2012), **Introduction to Statistics Principles and Analysis Using SPSS**, 6th Edition, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

- Al-Abbasi, Amel Fadel Khalil, (2018), **Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences**, Dar Noun for Printing, Publishing and Distribution, Mosul, Iraq.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2000), **Educational and Psychological Measurement and Evaluation**: Its Fundamentals, Applications, and Contemporary Directions, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Al-Taie, Ibrahim Khalil Ibrahim, (2004), **Emotional intelligence and its relationship to some variables of administrative leadership**, an analytical study, master's thesis, unpublished, College of Administration and Economics, University of Baghdad.
- Al-Taie, Iman Muhammad Hamdan, (2003), **emotional isolation among educational counselors and its relationship to their future perceptions of the counseling profession**, unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education.
- Alwan, Ahmed, (2011), **Emotional intelligence and its relationship to social skills and attachment styles among university students in the light of the variables of specialization and the student's gender**, Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. (7), No (2).
- Goleman, Daniel, (2000), **Emotional Intelligence, translated** by Laila Al-Jabali, Yunus Review, World of Knowledge Series, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
- Hussein, Taha, (2006), **Self-affirmation skills, first edition**, Dar Al-Wafaa for printing and publishing, Alexandria.

- Jabr, Suad Saeed, (2008), **Emotional Intelligence and the Psychology of Unlimited Energy**, Amman, A Wall for the World Book.

- Makhael, Amtanios Nayef, (2015), **Measurement and psychological and educational evaluation for normal people and people with special needs**, 1st edition, Dar Al-Aasar for Publishing and Distribution, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad, (2000), **Educational Research Methods and Psychology**, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Sabbar, Hossam Mahmoud, 2022, **Self-awareness and its relationship to emotional creativity among university students**, University of Tikrit, Journal of Human Sciences, Vol. 27, No. 12.
- Taha, Faraj Abdel-Qader, Qandil, Shaker Attia, (1980), **Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis**, Dar Suad Al-Sabah, Kuwait.

- Zaghloul, Emad, (2004**), Principles of Educational Self-Elevation, Second Edition**, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates

Abdul Rahman, Saad, (1997**), Psychometrics**, Al-Falah Library, Kuwait.
-Al-Tikriti, Raghad Saadi, Al-Obeidi, Sabah Marshoud, 2021, **Self-motivation and its relationship to effective study skills among university students**, University of Tikrit, Journal of Human Sciences, Vol 29, N0 3.


**English sources**

- Balking , D. Gomez, L. R. &Card, R. L., (1998), "**Managing Human Resource**", end., New Jersey: Prentice-Hall.

- Bar-On , R., (1997), "**The Emotional quotient inventory(EQ-I)**", Toronto: Multi-Health systems Inc.

- Cher miss , G., (2000) , **What It Is and Why Can Be Matters, the Consortium for Research on EL in Organization**, paper presented at the annual meeting of the society for industrial and organizational psychology, New Organs, 15 April

- Dulewicz , S.V.& Higgs, M.J., (2000) , **Emotional Intelligence** :A review and evaluation studay , Journal of Management Psychology.

- Ebel, R.L , (1972), **Essentials of education measurement**, New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hall, Inc.

- Mayer, J. & Salovey, P. (1990), **Emotional Intelligence**, Imagination cognition and Personality, Vol. 9, No.1.

- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). **What is emotional intelligence**, In D. J. Sluyter (Ed.), Emotional development and emotional intelligence: Edu- cational implications ,New York, NY: Basic Books.

- Orma, G. & Cannon, K. (2000), **Everything You Wanted to Know about Implementing an E. Q. program**, Competence and Emotional intelligence Quarterly, Vol. 8, No.1.

- Shaughnessy.john, Eugene B.et,(2012) **Research Methods in Psychology Graiffith University**

-Daft, Richard L. , (2003), "**Management**", 6th ed., South- Western College Publishing.

-Goleman, D., (1995), "**Emotional Intelligence** ", New York: Bantam Books.

-Tran, V., (1998), "**The Rule of the Emotional Climate in learning Organization**", The Learning Organization .